

680 - [خطبة في العقود المحرمة والشروط الفاسدة] من كتاب

مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة في العقود المحرمة والشروط الفاسدة. الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه واسبغ عليهم النعم ليحمد ويشكروه وجعل لهم ديناً كاملاً وافياً بمصالح الدارين ليتبعوه. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا - [00:00:02](#)

لا شريك له في الوهيته وربوبيته. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خير بريته. اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه ومن أئدته بنصرته وسلم تسليمًا. أما بعد أيها الناس اتقوا الله تعالى بفعل طاعته - [00:00:32](#)

ترك معاصيه فإن الصلاح والسعادة مقرون بموافقة أمره واتباع مراضيه. الا وانه لا سبيل الى صلاح الدين والدنيا الا بلزوم شرعه في النصح في العباداة والمعاملة. فإياكم أن يحملكم الطمع على اقتحام العقود المحرمة والشروط الفاسدة - [00:00:52](#)

فإن الرزق الحاصل بمعصية الله لا خير فيه. وتجارة صاحبه خاسرة كاسدة. وقد حضركم بيع النخيل فالزموا لا حدود الشرع بإيقاعها على الوجوه الصحيحة لتسلموا من الائم والعقوب والفضيحة. وإياكم ومعاملات شاعت بين من لا - [00:01:12](#)

يئالي بسلامة دينه فإن ربحها خسران وزيادتها وان بدت نقصان. فاعظمها النجش الذي نهى عنه وحذر وتوعد من فعله بالعقوبة وانذر وهو أن يزيد من لا رغبة له في الشراء ليغري المشتريين. فإن هذا من - [00:01:32](#)

من اعظم المحرمات في الدين وصاحبه متعرض لعقوبة رب العالمين. الاوان من النجس والشروط المحرمة ان قولوا عن الاشتراك من اشترى فهو شريك. ومن لم يشتري فليس بشريك. فكل شرط ليس في حكم الله فهو باطل. ومن - [00:01:52](#)

الغش المحرم ان يتفق صاحب النخل مع واحد من الشركاء على تقويم الثمرة وتثمينها باكثر مما تستحق. ليغر باقي المشتريين. فمن غش او خدع فقد تبرأ منه سيد المرسلين. واعلموا انه قد وضع الشارع على المشتريين جوائز - [00:02:12](#)

احد ثمار فاذا اتفق البائع والمشتري على عدم الرجوع بجائحة ولا عيب كان الشرط لاغياً فاسداً. وقد نهى الشارع عنه بيع الغرر والمخاطرة والمقامرة فقد تسلم الثمرة وقد تنجح بجائحة فاحشة ينضر بها المشتري. فلا خير لكم في - [00:02:32](#)

عقود وشروط تضركم في دينكم ودنياكم. وتوجب لكم العقوبة وتسخط مولاكم. فقد رأيتم وسمعتم ما حل اهل الغش والخيانة من العقوبات. وقد علمتم ما اصابهم من الضرر ونزع البركات. فاتقوا الله عباد الله وقولوا اللهم - [00:02:52](#)

اكفنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك واغننا بفضلك عن سواك. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولِي هذا واستغفر الله العظيم من كل ذنب انه هو - [00:03:12](#)

غفور رحيم - [00:03:32](#)